

القرآن يتجدد

المفكر الإسلامي
الدكتور محمد عمارة

القرآن يحكى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بن أريئة الإصبهاني ما استطعت (١١)

الْقُرْآنُ يَتَحَدَّى

المذكر لا ينال معنى
الدكتور محمد عمران

مكتبة ابن الجوزي



١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٥٧٠ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977-5291-95-X

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عمارة ، محمد

القرآن يتحدى / محمد عمارة . - القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر
والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٦٤ ص ٢٠١ سم (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت) ١١ : ١)

٩٧٧ ٥٢٩١ ٩٥ X

١ - القرآن - إحصائيات

٢٢٩ ، ٧

ب - المسلسلة

أ - العنوان

مكتبة دار الكتب والوثائق القومية

الطبعة ٣ : دار التراث - خلف الجامع الأزهر - ت ٢٢٤٤-٢٢٤٥

موسم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ - ٢٠١٠ / ٢٠١١



مُقَدِّمَةٌ

منذ اللحظة الأولى لنزول القرآن الكريم - بمكة المكرمة - .. وعلى امتداد سنوات نزوله - بالمدينة المنورة - .. كان الإعلان عن أنه « المعجز - المنحدي » .. و « التحدي - المعجز » .. لا للعرب وحدهم .. ولا للبشر المعاصرين فقط .. بل للإنس والجن قاطبة ، عبر الزمان والمكان .. وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ..

لقد تحداهم أن يأتوا بمثله .. فلما عجزوا تحداهم أن يأتوا بعشر سور مثله .. فلما عجزوا تحداهم أن يأتوا بحديث مثله .. فلما عجزوا تحداهم أن يأتوا بسورة من مثله ، وأن يستعينوا على ذلك بكل من وما دون الله - سبحانه وتعالى - .. وقطع قطعاً جازماً ومتحدياً بعجزهم عن ذلك ، عبر الزمان والمكان ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ﴾ [البقرة : ٢٤١] .

نعم ! .. ففي سورة الإسراء - المكية - : ﴿ قُلْ لَنْ أَجْنَعَتَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بِهِمْ عِصْفُورٌ بِمَا هُمْ كَاذِبِينَ ﴾ [الإسراء : ٨٨] .

وفي سورة هود - المكية - : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْقَرْتُمْ قُلْ فَاتَّقُوا يَوْمَ تُدْعَوْنَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّا كُنَّا مِنْكُمْ قَوْمًا قَالُوا لَا تَنْصَحُوا لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بَعِلْمَ الْغُيُوبِ ﴾ [هود : ١٣ - ١٤] .

وفي سورة الصور - المكية - : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ رَبُّنَا لَا يُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا حِجَابَ لِغَيْبِ رَبِّنَا أَنْ يَنْزِلَ فِي السَّمَاءِ فَتُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يَشَاءُ وَمَا يُغِيبُ عَنْ رِجَالِهِمْ أَلْشَّجَرَاتُ وَيَذْهَبُ الْمَاءُ فَهُمْ جَمْعٌ مُتَبَعٌ ﴾ [الصور : ٣٣ - ٣٤] .

وفي سورة البقرة - المدينة - : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة : ٢٣٤] .

صَدِيقِي . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا فَأَنْزِلْنَا آيَاتِي وَوَدَّعَا النَّاسَ
وَالْحِجَارَةَ أَثْبَتَتْ الْكُفْرَيْنِ ﴿١﴾ [المرآة ٢٣١ - ٢٣٤ .]

ولقد اجتمع القصحاء والبلغاء من قريش .. وانتدبوا أحد زعمائهم .. وبلغائهم
وقضاةهم .. والمقلب « بالعدل » - لأنه كان عدل قريش كلها - .. انتدبوا
« أبو عبد شمس الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم » [٩٥ ق . هـ
٥٣٠ - ٦٢٢ م] ليسمع القرآن .. وليجيب على التحدي .. فذهب إلى
رسول الله ﷺ وهو بالمسجد وسمع منه سورة « غافر » .. فلما كان من عدل
قريش وقاضيهما وزعيمها إلا أن شهد - وهو على شركه .. وزندقته - فقال لقومه :
« والله لقد سمعت من محمد كلاماً أنفاً ما هو من كلام الإنس ولا من
كلام الجن . والله ما هو بكاهن ، فقد رأينا الكهان ، فما هو بزمزمة الكاهن
ولا سجده . والله ما هو بمجنون ، فقد رأينا الجنون وعرفناه ، فما هو
بخلق ولا تخالجه ولا وسوسته . والله ما هو بشاعر ، فقد عرفنا الشعر كله
زجره وخرجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطة ، فما هو بشاعر . والله ما هو
بساحر ، فقد رأينا السحار وسحرهم ، فما هو بلفظه ولا غلظه ..
والله إن لقوله حلاوة ، وإن عليه طلاوة ، وإن أصله لمغلق ، وإن فرعه
لمشمر ، وإنه يعلو ولا يغفل على .. وما أنتم - [يا معشر قريش] - بقائلين -
[فيه] - من هذا شيئاً إلا وأنا أعرف أنه باطل » !! .

ولقد استمر التحدي على امتداد التاريخ .. واستمرت الشهادات - شهادات
العلماء الخيرة المحكماء البلغاء للقرآن الكريم .. للتحدي المعجز .. والإعجاز
المتحدي .. ومن تماذج هذه الشهادات :

• قول الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين [٢٤٥ - ٢٩٨ هـ
 ٨٥٩ - ٩١١ م] : « القرآن : محكم ومتشابه ، وتنزيل وتأويل ، وخاص
 وعام ، وحلال وحرام ، وأمثال وغير ، وأخبار وقصص ، وظاهر وباطن » .
 وكل ما ذكرنا يصدق بعضه بعضاً ، فأوله كآخره ، وظاهره كباطنه ، ليس فيه
 تناقض .. نأخذ بمحكم القرآن ، ونقر بمتشابهه ، أنه من الله ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْزَلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
 فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ﴾ [ال عمران : ٧] . فلذلك لجعل المحكم إماماً للمتشابه .. »
 وعلى امتداد تاريخ القرآن الكريم ، أبدع العقل المسلم من حوله التأليف في
 فنون « علوم القرآن » ، إعانة لطالبي تربيته وأسراره .. وإقامة للحجة على
 المعاندين .. حتى غدت الشهادات على تحدي القرآن وإعجازه نقاً من فنون
 التأليف .. التي تحتاج إلى الجمع والتأليف والتصنيف .

• وفي عصرنا الحديث .. كتب الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده
 [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] - وهو من أئمة البلاغة
 والبيان في عصره - .. كتب ، عن إعجاز القرآن الكريم وتحديه ، فقال :
 « لقد جاءنا الخبر المتواتر الذي لا يتطرق إليه الريبة أن النبي ﷺ كان في نشأته
 أمياً . وتواترت أخبار الأمم كافة على أنه جاء بكتاب قال : إنه أنزل عليه وأن ذلك
 الكتاب هو القرآن المكتوب في المصاحف ، والم محفوظ في الصدور . نزل
 القرآن في عصر اتفق الرواة وتواترت الأخبار على أنه أرقى الأعصار عند العرب ،
 وأغزرها مادة في الفصاحة ، وأنه الممتاز بوفرة رجال البلاغة وقرسان الخطاب ..
 وأنفس ما كانت العرب تتنافس فيه هو الغلب في القول ، والسبق إلى إصابة مكان
 الوجدان من القلوب ومقر الإذعان من العقول . وتواتر الخبر كذلك بما كان
 منهم من الحرص على معارضة النبي ﷺ ، والتماسهم الوسائل لإبطال دعواه ..
 ولقد تحداهم بالإتيان بمثل أقصر سورة من ذلك الكتاب ، أو بعشر سور من

مثله ، وكان في استطاعتهم أن يجمعوا إليه من العلماء والفصحاء البلغاء ما شاعوا ، ليأتوا بشيء من مثل ما أتى به ، ليطولوا الحجة ، ويقحموا صاحب الدعوة . وجاء الخبر المتواتر أنه مع طول زمن التحدي ، ولججاج القوم في التعدي أصيبوا بالعجز ، ورجعوا بالخيبة ، وحلت للكتاب العزيز الكلمة العليا على كل كلام ، وقضى حكمه العليّ على جميع الأحكام .

أليس في ظهور مثل هذا الكتاب على لسان أمي أعظم معجزة وأدل برهان على أنه ليس من صنيع البشر ؟ وإنما هو النور المنبعث عن شمس العلم الإلهي ، والحكم الصادر عن المقام الرباني على لسان النبي الأمي ، صلوات الله عليه .

ولقد ثبت بهذه المعجزة العظيمة وقام الدليل بهذا الكتاب البالي الذي لا يعرض عليه التفسير ولا يتناوله التبديل أن نبينا محمداً ﷺ رسول الله إلى خلقه ، فيجب التصديق برسائله ، والاعتقاد بجميع ما ورد في الكتاب المنزل عليه ، والأخذ بكل ما ثبت عنه من هادي وسنة متبعة .

وقد جاء في الكتاب أنه خاتم الأنبياء فوجب علينا الإيمان بذلك كذلك .. إن القرآن كلام سماوي ، نزل من حضرة الربوبية ، التي لا يكتنه كنهها ، على قلب أكمل الأنبياء . وهو يشمل على معارف عالية ، ومطالب سامية ، لا يشرف عليها إلا أصحاب المقوس الزاكية والعقول الصافية .

وإن الطالب له يجد أمامه من الهيبة والجلال ، الفاتنين من حضرة الكمال ، ما يأخذ بتلاسيه ، ويكاد يحول دون مطلوبه .

ولكن الله تعالى تخلف علينا الأمر ، بأن أمرنا بالفهم والتفكير لكلامه ، لأنه إنما أنزل الكتاب نوراً وهدى ، مهياً للناس شرائعه وأحكامه ، ولا يكون كذلك إلا إذا كانوا يفهمونه .

فداوم على قراءة القرآن ، وتفهم أوامره ونواهيه ، ومواعظه وعبره ، كما كان

يُثَلَّى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ أَيَّامَ الْوَحْيِ .. ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى مَا يَشْخَصُكَ الْقُرْآنُ
إِلَيْهِ ، وَاحْمِلْ بِنَفْسِكَ عَلَى مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ ..

ولقد خط القرآن للعرب طرقاً للتعبير ، ومهد لهم سبلاً جديدة لصوغ
الأساليب ، لمخرج بهم من ضيق ما كانوا التزموه ، ويعد بهم عن تكلف كانوا
رثمونه - [أحبوه وألقوه] - .. ولقد كان البدوي راعي الغنم ، يسمع القرآن
فيخر له مآجداً لم عنده من رقة الإحساس ولطف الشعور ..

ولقد قال الأصمعي [١٢٢ - ٢١٦ هـ - ٧٤٠ - ٨٣١ م] : سمعت بنّا من
الأعراب - خماسية أو سداسية - تنشد :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلذَّبِي كَلِمَهُ قَتَلْتُ إِنْسَانًا بِغَيْرِ حِيلِهِ
مِثْلَ غَزَالٍ تَأْخِمْ فِي دَلِهِ وَانْتَصَفَ اللَّيْلَ وَلَمْ أَصْلِهِ
فَقُلْتُ لَهَا : قَاتِلِكَ اللَّهُ مَا أَفْصَحَكَ !! .. فَقَالَتْ : وَيْحَكَ ! أَيْعَدُ هَذَا
فَصَاحَةً ، مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنِ أَعِزِّ مَوْسَىٰ أَنْ تُرْصِمِيهِ فَإِذَا جَفَّتْ عَلَيْهِ
كَأَلَيْنِيهِ فِي النَّيْرِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنْ رَأَوْهُ إِلَيْنِي فَلْيُكَلِّمُوهُ مِنْ
أَنْزَلَيْنَاكَ ﴾ [القصص : ٢٧] ، فجمع في آية واحدة بين أمرين ونهيين وبشارتين . ا .

أما تلميذ الأستاذ الإمام .. زعيم الأمة .. وفائد أعظم ثورات الشرق في القرن
العشرين سعد زغلول باشا [١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ - ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م] -
الذي انتقد كتاب [الإسلام وأصول الحكم ١٩٦٦ م] للشيخ علي عبد الرازق
[١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ - ١٨٨٧ - ١٩٦٦ م] سنة ١٩٢٥ م لحاقه من محاولة
لعلمنة الإسلام .. وانتقد كتاب [في الشعر الجاهلي] للدكتور طه حسين
[١٣٠٦ - ١٣٩٣ هـ - ١٨٨٩ - ١٩٧٣ م] سنة ١٩٢٦ م .. لما فيه من
تطاول على الصديق التاريخي لبعض قصص القرآن .. وكتب ثناء مستطاباً على

بعض العلماء محمد و محمد بن ۱۲۱۵ ۳۶۳ هـ ۲۵۰ م
کتاب [في سحر الحلي] و هو من حديث عن ابي عبد الله
عنه عليه السلام في سحره من ادب علامه مصنفه و هو [ع ۲۵۱]
۱۳۵۶ هـ ۱۸۸۰-۱۹۳۷] [اعجاز القرن والبلاغة النوية] سنة ۱۹۲۶ م
قد [القد تحدى القرن من النان] في غارات فرعه محرجه، ولهجه
واحدة مرعمة، أن يأتي مشبه أو سورة منه، فما فعلوا، ووفدوا في حوز
لشدة حرصهم على تكديده وحرصه نكل ما ملكك نصيبهم، ووسع به
إمكانهم. هذا بحر الوصيح بعد ذلك الحدي الصريح، هو أثر نكت
القدرة الفائقة، وهذا السكوت الدليل بعد ذلك الاستمرار بشامخ، هو
أثر ذلك الكلام العزيز ..

.....

«أما تراهمي وها من سحر لاه في سحر حشره» فيه تغافل عن
كبريه «إن لقرن أثر لكون كل نفس سامعه بسحرة حجة من معييه
وليكون هو نفس سمعية الكبري فهو كتاب، ولكنه مع ذلك محمودة
العالم الإنساني».

.....

ورد ذكره في بعض النسخ، و قد ورد في
قرن اصباح خلائقي للمفسر و هو من حشر كرم لا يمكن أن يكون
قول شمر شمره و ذلك و هو على شمسهم و شمسهم و شمسهم
حقن سمعهم و قد ورد في حشر لا فوجت بغير سحر في حشره
من سحر سمعهم و قد ورد في حشره و قد ورد في حشره
بشهاد من حشره و قد ورد في حشره و قد ورد في حشره

محمد ﷺ الذي لم يصبه أي تحريف ولا تعب ولا ...
 محمدي ...
 لم يصبه ...
 محمدي ...

١٠ كُتِبَ . سَمِعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ . لَعْنَةُ الْإِسْحَاقِ .
 ١١ مَوْتِ خَمْرِي وَبَاءَ . ١٢ . ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٠ . ١١١ . ١١٢ . ١١٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٤٨ . ١٤٩ . ١٥٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥ . ١٧٦ . ١٧٧ . ١٧٨ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩١ . ١٩٢ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٥ . ١٩٦ . ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٣ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٣ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٢٧٢ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٥ . ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ . ٢٨٠ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٥ . ٢٩٦ . ٢٩٧ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٠٠ . ٣٠١ . ٣٠٢ . ٣٠٣ . ٣٠٤ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٥ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣١٩ . ٣٢٠ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ . ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٢ . ٣٤٣ . ٣٤٤ . ٣٤٥ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ . ٣٤٩ . ٣٥٠ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٦٦ . ٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١ . ٣٨٢ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٣٨٧ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٢ . ٣٩٣ . ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٣٩٦ . ٣٩٧ . ٣٩٨ . ٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٠٥ . ٤٠٦ . ٤٠٧ . ٤٠٨ . ٤٠٩ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٥ . ٤١٦ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤١٩ . ٤٢٠ . ٤٢١ . ٤٢٢ . ٤٢٣ . ٤٢٤ . ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٣٥ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ . ٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٤ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٤٩٣ . ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٨ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٠٣ . ٥٠٤ . ٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥١٩ . ٥٢٠ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٢٣ . ٥٢٤ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣١ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤ . ٥٣٥ . ٥٣٦ . ٥٣٧

وَعَدَ مَا سَجَدَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّهُ إِذَا سَجَدَ فِي عَشْرِ سُورٍ لِي وَجِبَتْ لَهُ . كَانَ مِنْ بَعْضِ مَنْ يَكُونُ لِي سِتْرٌ عَلَى عَوَاجِظِهِ السَّجْدَةِ لِأَنَّ سُورَةَ لِي تَلَاهَا مُحَمَّدٌ هِيَ مِنْ عَدْلِهِ ثُمَّ رَمَا كَأَن يَشْرِبَ سَجْدِي بِهِ "

فصل اول در بیان کلیات و اقسام
 و در بیان اقسام و اقسام
 و در بیان اقسام و اقسام
 و در بیان اقسام و اقسام
 و در بیان اقسام و اقسام
 و در بیان اقسام و اقسام

و در بیان اقسام و اقسام

و در بیان اقسام و اقسام

فَتَوَلَّوْا لِسُورِهِمْ مَقَامًا وَرَبُّهُمْ فِي سَبْعِينَ مِائَةً أَلْفًا مِائَةً
مَدِينَةٍ ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ ثُمَّ خَوَّلُوا حَبِيبًا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا نَصْرُهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِ
بَلْ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ وَبَيْنَ أَصْبَحٍ وَبَيْنَ عَشٍ فَانقَلَبَ خَوْفًا مُبِينًا ﴿٢٤﴾
فَتَرَى الْمَلَائِكَةَ جُوشًا سَاجِدِينَ فَاتَّخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَلَةً ذَاتَ كِبَرٍ
مِنْ كُلِّ مِثْقَلَةٍ مِثْقَالَ نَسِيمٍ ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ أَلَمْ يَخْلُقْ لَهُمْ فِئًا مِمَّا يَنْتَابُونَ فِئًا مِثْلَ مِثْلِهِمْ لَعَلَّ هُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ كَلَّمَ صِدْقًا مِمَّنْ تَبَعِبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّ هُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾ وَلَئِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا مَا
نَشَاءُ وَمَا نَزَّلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا مَا نَشَاءُ لَعَلَّ هُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَنُفِثَ فِي قُلُوبِهِمْ كَيْدُهُمْ فَتَوَلَّوْا
مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا مَا نَشَاءُ لَعَلَّ هُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

هَكَذَا نَزَّلَ اللَّهُ فِي سَبْعِينَ مِائَةً أَلْفًا مِائَةً مَدِينَةٍ
مِثْقَلَةً ذَاتَ كِبَرٍ مِمَّنْ تَبَعِبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّ هُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾

«عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ» وَهِيَ الْفِيءُ الْمَخْذُوعَةُ
بِطَاعَتِهِ وَدَعَاهِهِ - إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَنْ يَسْتَجِيبُوا دَعَائِهِمْ وَمَسْأَلَتَهُمْ
وَيُجِيبُوا سِرَّكَ لَهُمْ وَهُمْ يَخْفَوْنَ عَنْكَ وَأَنْ يُخَالِفُوا بِطَاعَتِهِمْ
حُورًا مِنْ قُدْسٍ مَسْجِدٍ مَقْصُودٍ لِعِبَادِهِ لِيُخَالِفُوا بِطَاعَتِهِمْ وَهُمْ يَخْفَوْنَ عَنْكَ

فصل پنجم در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات

در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات

تشریحات

در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات

در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات

در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات

در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات
 در بیان حرکات و سکنات

محتشم الأسباب [١] . سحر و سحر محرم شدة و القوة بحسب سحر
 « حقیقة » - ضد مضمر و قریش [٢] . سحر و سحر محرم
 محرم و سحر محرم [٣] . سحر و سحر محرم [٤] . سحر و سحر محرم
 هو مصیبه کما [٥] . سحر و سحر محرم [٦] . سحر و سحر محرم
 من سحر و سحر محرم [٧] . سحر و سحر محرم [٨] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٩] . سحر و سحر محرم [١٠] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [١١] . سحر و سحر محرم [١٢] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [١٣] . سحر و سحر محرم [١٤] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [١٥] . سحر و سحر محرم [١٦] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [١٧] . سحر و سحر محرم [١٨] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [١٩] . سحر و سحر محرم [٢٠] . سحر و سحر محرم

و سحر محرم و سحر محرم [٢١] . سحر و سحر محرم [٢٢] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٢٣] . سحر و سحر محرم [٢٤] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٢٥] . سحر و سحر محرم [٢٦] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٢٧] . سحر و سحر محرم [٢٨] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٢٩] . سحر و سحر محرم [٣٠] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٣١] . سحر و سحر محرم [٣٢] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٣٣] . سحر و سحر محرم [٣٤] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٣٥] . سحر و سحر محرم [٣٦] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٣٧] . سحر و سحر محرم [٣٨] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٣٩] . سحر و سحر محرم [٤٠] . سحر و سحر محرم

فصل و سحر محرم [٤١] . سحر و سحر محرم [٤٢] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٤٣] . سحر و سحر محرم [٤٤] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٤٥] . سحر و سحر محرم [٤٦] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٤٧] . سحر و سحر محرم [٤٨] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٤٩] . سحر و سحر محرم [٥٠] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٥١] . سحر و سحر محرم [٥٢] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٥٣] . سحر و سحر محرم [٥٤] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٥٥] . سحر و سحر محرم [٥٦] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٥٧] . سحر و سحر محرم [٥٨] . سحر و سحر محرم
 فصل و سحر محرم [٥٩] . سحر و سحر محرم [٦٠] . سحر و سحر محرم

لنسانيه ، ممدون كى على كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 حبوش بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى

وهك مجت حجاب شد و حجاب لاسم شد و حجاب لاسم شد
 سموت و حجاب لاسم شد و حجاب لاسم شد و حجاب لاسم شد
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى
 بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى بقرن سى كى كى

فكتب عن القرون كى كى كى

الاب كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
 كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
 كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
 كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
 كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
 كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى
 كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى

وهك كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى كى

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

$$y = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

11-11-43

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

$$x_1^2 + x_2^2 + \dots + x_n^2 = 0$$

5th Winter Meeting

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

[illegible]

٢ - في هذه الحالة ، لا بد من إجراء فحص طبي عاجل ،

 $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \right)$ [illegible]

[illegible]

$\mu = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\mu_1} + \frac{1}{\mu_2} \right)$

والتبليغ في كل بلد من بلدانها

Journal of Management Education 30(6)p. 789-804

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

ما قبله ما بعده ما في ما على ما من

جاء في نسخة أخرى: "وكانت في سنة ١٠٠٠ هـ".

من قريب العهد من الأدلة على ذلك ما ذكره في قوله "

 من قريب العهد من الأدلة على ذلك ما ذكره في قوله "

 تحريف في القرآن الكريم ، والتي تؤكد على حمد النبي صلى الله عليه وسلم

 فالعلماء الطباطبائي وابن كثير في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

 ويحيى بن حمزة ، مقبول من رواية حمزة بن عبد المطلب كذا ذكره في حديثه

 مقبول كذا ، مقبول من سفيان في صحيفته وميثاقه حيث تعبير به في حديثه

 كونه ذكره في حديثه في صحيفته ، وذكره في حديثه في حديثه

 مقبول في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

 بجميع أسمائه وكنياته في حديثه في حديثه في حديثه

 "وليسجد الحواري" قال في تفسيره في حديثه في حديثه

 تحريف ، وإنما لا يبين الحديث ، يمكن من الحديث

 والعصم بكاسي بنده في حديثه في حديثه في حديثه

 والتعبير والزيادة واستقصاء ،

 "وشيخ أبو علي الطبرسي" في حديثه في حديثه

 لحفظون في حديثه في حديثه في حديثه

 وعن الحسن : معناه : متكفل بحفظه إلى آخر الدهر على ما هو عليه

 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

 الحمد لله من كل من لزمته دعوة النبي ﷺ .

 وسيد المرتضى على بن الحسين الموسوي العلوي

[illegible]

وهكذا توات - في هذا الكتاب - شهادات علماء أعلام الشيعة
الذين هم في عصرنا في العلم والدين في هذا الكتاب .

زيد حاز لبعض ن يشكك في صدق هذه سر حجاب تنبيهة لما سبق وقاموه في حريق الفرن الكريم . انطلاق من عقيدتهم في « تنقيه » . لي يحسن لكذب دس تدسبون به . فإلا لا يصعب إلا أن نرحب بهذه سر حجاب . تاركين اسرئروا لوضو والشمائر للذي تفرد بهم في والحرارة عدي . سبحانه وبعبني

[illegible]



مؤلف: فارسی



عليه السلام في قوله: «فبما نرى» قيل غزو بني إسرائيل لأرض كنعان..
 وقيل لما نزلت هذه الآية في بني نضير الذين طردوا من أرضهم في
 سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.

في قوله: «فبما نرى» قيل غزو بني إسرائيل لأرض كنعان..
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.

«فبما نرى» قيل غزو بني إسرائيل لأرض كنعان..
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.

«فبما نرى» قيل غزو بني إسرائيل لأرض كنعان..
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.

«فبما نرى» قيل غزو بني إسرائيل لأرض كنعان..
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.
 وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ. وقيل لما نزلت هذه الآية في سنة ١٠٠٠ هـ.

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

ایر صادق .

٣ - وإعائى أعداد الامياط

٤ وصفات باعتباريات الآ...

٥٠٤

٦ - أقوال الأنبياء ومجموعاتهم في بابل .

٧ - وأقوال الكهنة وداود النبي

$$- \frac{1}{2} p^2 + \frac{1}{6} p^3 - \frac{1}{24} p^4 + \dots$$

29

مجلسه اول - ۱۳۸۵

1. $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \int_{\mathbb{R}^n} |u|^2 dx = \int_{\mathbb{R}^n} u \Delta u dx = - \int_{\mathbb{R}^n} |\nabla u|^2 dx$

[illegible]

$\frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

[illegible]

4. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1038.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ كَانَ كَلَمًا وَبُحْرَانًا

موسم بهار در این منطقه بهار است و در این فصل بهار است و در این فصل بهار است

1. *Handwritten text in Urdu script, likely a signature or name.*

[illegible]

... ..

تسليمه ، ثم صعد على المنبر ، وفي رأسه كسوف ، وفي قلبه
 حزن ، كما في قوله : « في سر حرمته »
 تلك شهادة عملاء مجود ، الذين برعوا في « علم نقد النصوص » في
 نقد هذه النصوص ، من حيث لغة ، وأسلوب ، وأسلوب ، وأسلوب ،
 هذه النصوص ، في حوزة « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 كما في كتاب « في حوزة » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 من قبل « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 فليس كلمة « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،

أعلى من « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 « لسان العرب القديم » ، لا يناسب « لا يناسب » ،
 « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 من « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 في حوزة « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 من « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،

« لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،
 « لسان العرب » ، في حوزة « لسان العرب » ،

١- درج في محبتهم و...
 ٢- ...
 ٣- ...
 ٤- ...
 ٥- ...
 ٦- ...
 ٧- ...
 ٨- ...
 ٩- ...
 ١٠- ...

١١- ...
 ١٢- ...
 ١٣- ...
 ١٤- ...
 ١٥- ...

١٦- ...
 ١٧- ...
 ١٨- ...
 ١٩- ...
 ٢٠- ...

٢١- ...
 ٢٢- ...
 ٢٣- ...
 ٢٤- ...
 ٢٥- ...

٢٦- ...
 ٢٧- ...
 ٢٨- ...
 ٢٩- ...
 ٣٠- ...

مرحوم في لاهوت من (الصحاح) مع من مقرر التثنية بخصوص
 ايد موسى، فبعد ما كان في لاهوت من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 هذه الآية: ولا يعرف شخص قبره حتى يومنا هذا.

وفي لاهوت من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية

فكان هذه الايات وانه في لاهوت من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 كما ان هناك رمزاً بعد من وفاة موسى ومن تأليف التوراة التي بايديها
 من لاهوت من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية

فقد كانت لاهوت من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية
 من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية

من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية مع من مقرر التثنية

التي كانت قد كانت في ذلك الوقت في حالة طي
 شدة شهادة العماء الحمراء السيد في حالة طي
 شهادة شاهد من أهلها في حالة طي
 شهادة في حالة طي في حالة طي في حالة طي

في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي

في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي

في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي
 في حالة طي في حالة طي في حالة طي

والسؤال الذي يسأل الى انهم كيف يعتمد في ذلك حوري

ولقد قال ، الأب كاتينجيسر R.P. KANENGESSER - الأستاذ بالمعهد الكاثوليكي بباريس : « يجب الأخذ بحرفية الأنجيل .. فهي كتابات ظرفية خصامية ، حرر مؤلفوها تراث جماعتهم المسيحية » .. كما كتب مؤلفو كتاب [الترجمة المسكونية للعهد الجديد] - وهم أكثر من مائة متخصص من الكاثوليك والبروتستانت - فقالوا : « لقد جمع المبشرون وحرروا ، كل حسب وجهة نظره الخاصة ، ما أعطاهم إياه التراث الشفهي » . كما قال العلامة الفرنسي الدكتور موريس بوكاي : « إننا لا نملك أي شهادة لشاهد عيان لحياة المسيح ، وهذا خلافا لما يتصوره كثير من المسيحيين »^(١) .

وكما تقول [دائرة المعارف البريطانية] : « فإن جميع النسخ الأصلية للعهد الجديد ، التي كتبت بأيدي مؤلفيها الأصليين ، قد اختفت . وأن هناك فاصلاً زمنياً لا يقل عن مائتين أو ثلثمائة سنة بين أحداث العهد الجديد وتاريخ كتابة مخطوطاته الموجودة حالياً » [المجلد الثاني ص ٩٤١] .. وعلاوة على ذلك .. فإن هناك أكثر من مائة وخمسين ألفاً [١٥٠,٠٠٠] من مواضع الاختلاف بين المخطوطات التي طبعت منها الأنجيل المتداولة الآن ! .. وهذه الاختلافات ليست بين مخطوطات الأنجيل المختلفة فقط ، بل وفي مخطوطات الإنجيل الواحد .. ونص عبارة [الموسوعة البريطانية] - المجلد الثاني ص ٩٤١ - : « فإن جميع نسخ

(١) موريس بوكاي [دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة] ص ٧٨ ، ١١

الكتاب المقدس قبل عصر الطباعة تظهر اختلافات في النصوص ... وإن مقتبسات آباء الكنيسة من كتب العهد الجديد ، والتي تغلبه تقريباً ، تظهر أكثر من مائة وخمسين ألفاً من الاختلافات بين النصوص ^(١) .



تلك شهادات العلماء الخبراء بأنجيل العهد الجديد .. سقنا طرقاً منها - بعد شهادات العلماء الخبراء بأسفار العهد القديم .. ليبيان مكانة هذه النصوص ، التي كتبها بشرٌ تَدَلُّوا وعَيَّرُوا وخَرَفُوا كلمات الله .

وبذلك يتميز ويمتاز القرآن الكريم - « الإعجاز - المُتَّخَذِي » و « التَّخَذِي - المُعْجَز » .. والذي تحشعت له وشهدت ملكات الإبداع بأنه وحي الله المباشر الذي لم يُصِبْهُ أي تحريف أو تغيير أو تبديل .. يتميز ويمتاز عن الكتب التي تدخلت في كتابتها أيدي البشر .. ثم زعموا أنها من عند الله .. يتميز الكتاب [الذي لا ريب فيه] عن الكتاب الذي قال - الله في أهله ﴿ قَوْلًا لِلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلًا لَهُمْ مِمَّا كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ وَقَوْلًا لَهُمْ مِمَّا يُكْسِبُونَ ﴾ [البقرة : ٧٩] .



(١) انظر في ذلك - أيضاً - : محمد السعدي [حول متونانية الأناجيل والتوراة]

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
« مدخل عن إعجاز القرآن وشهادات	١٣
شهادات	٢٠
مسئلة وأحقاده	٢٢
وشهد شاهد من أهلها	٢٨
شهادة شيخ الأمناء	٣٢
« الشيعة والقرآن	٣٨
الترحيب بمراجعات الشيعة حول مسألة التحريف وتخليهم	
الباطل الموجود في كتبهم	٤٣
وماذا على الضفة الأخرى	٤٧
نماذج من شهادات العلماء الخبراء على ما حدث للتوراة من	
تغييرات	٤٩
شهادة دائرة المعارف البريطانية على حال الأنجيل الأربعة	٥٨
المحتويات	٦٤

عمر محمد الشيرازي

القرآن يتحدى

هذا الكتاب

كتاب تحدى الإنس والجن أن يأتوا بسورة من مثله - ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .. وشهد له بخبراء - من غير المؤمنين - أنه ليس كلام بشر .. فقال قاضي قریش « الوليد بن المغيرة » : « ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن .. وإن له خلاوة ، وإن عليه لطاوة ، وإنه يعلو ولا يُغْلَى عليه » .. أما النفس الإنجليزي « مونتجمري وات » - الخبير في الكتب المقدسة - فلقد قال : « إن القرآن هو وحي الله المباشر إلى محمد .. لم يصبه أي تحريف .. عندما تحدى محمد أعداءه أن يأتوا بسورة من مثله ، كان طبيعياً أن يعجزوا عن مواجهة التحدي ، لأن هذا القرآن من عند الله ، وما كان لبشر أن يتحدى الله » ... هذا هو القرآن الكريم : « الإعجاز - المتحدي » .. الذي شهد له الخبراء المنصفون ، حتى من غير المؤمنين .

محمد عمار

